

النفط إلى أعلى مستوى في 13 أسبوعاً.. برنت يغلق فوق 123.5 دولار



قفزت أسعار النفط أكثر من اثنين بالمئة إلى أعلى مستوى في 13 أسبوعاً، الأربعاء بينما تستمر زيادة في الطلب على البنزين في الولايات المتحدة على الرغم من أسعار قياسية في محطات بيع الوقود، بينما تجاذبت السوق بين توقعات بأن الطلب على الخام في الصين سيرتفع ومخاوف متنامية بشأن الإمدادات من بضع دول.

وقالت إيران اليوم إنها ستزيل كاميرتي مراقبة تابعتين للوكالة الدولية للطاقة الذرية من إحدى منشآتها لتخصيب اليورانيوم بينما يستعد مجلس محافظي الوكالة لإصدار قرار ينتقد طهران لعدم تقديمها إجابات وافية على أسئلة الوكالة بشأن آثار لليورانيوم في مواقع غير معلنة.

وأثارت هذه الخطوة توتراً مع الولايات المتحدة ودول أخرى تتفاوض مع إيران حول برنامجها النووي ومن المرجح أن تحافظ على سريان العقوبات وتبقي النفط الإيراني خارج السوق العالمي لفترة أطول.

ويقول محللون إن اتفاقاً نووياً مع إيران قد يضيف حوالي مليون برميل يومياً من الخام إلى المعروض العالمي. وأنهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت لأقرب استحقاق جلسة التداول مرتفعة 3.01 دولار، أو 2.5 بالمئة، لتسجل عند التسوية 123.58 دولار للبرميل.

وصعدت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 2.70 دولار، أو 2.3 بالمئة، لتبلغ عند التسوية 122.11 دولار للبرميل.

وهذه هي أعلى مستويات إغلاق للخامين القياسيين كليهما منذ الثامن من مارس آذار، التي كانت أعلى مستوياتهما للتسوية منذ 2008.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة ارتفعت على غير المتوقع الأسبوع الماضي في حين سجل مخزون الخام في الاحتياطي البترولي الاستراتيجي هبوطا قياسيا مع ارتفاع استهلاك مصافي التكرير إلى أعلى مستوياته منذ يناير كانون الثاني 2020.

وسجلت مخزونات البنزين الأمريكية انخفاضا مفاجئا قدره 800 ألف برميل بينما ارتفع الطلب على الوقود على الرغم من قفزة في الأسعار في محطات الوقود. وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا أن ترتفع مخزونات البنزين 1.1 مليون برميل.

ومن ناحية أخرى، حذرت وكالة الطاقة الدولية من أن أوروبا، التي فرضت عقوبات على روسيا عقبها غزوها لأوكرانيا، قد تواجه نقصا في الطاقة الشتاء القادم.

وفي جانب العرض، أشار متعاملون إلى أن بضع دول منتجة للخام قد تواجه مشاكل في تعزيز الإنتاج.

قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، الأربعاء إن جهود منتجي النفط في مجموعة أوبك+ لزيادة الإنتاج «غير مشجعة»، مشيرا إلى أن إنتاج المجموعة يقل حاليا عن مستواه المستهدف بنحو 2.6 مليون برميل يوميا.

((رويترز